

شرح المنهاج من ميراث النبوة 53 - الملحق 40 | كلمة الإسلام "لا إله إلا الله" 2 | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه نسأل الله سبحانه بحمده الذي لا اله الا هو نسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويهدينا ويسددنا ويعفو عنا ويعافينا - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وات في الوسيلة - [00:00:21](#)
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد. استعينوا بالله نستفتح مجلس جديد من مجالس شرح المنهاج من ميراث النبوة وهذا مجلس في شرح الملحق وكان اللقاء الماضي في شرح الباب الثالث من الملحق اللي هو باب مركزية كلمة الاسلام - [00:00:34](#)

لا اله الا الله وفضلها وتفسيرها وشروطها والدعوة اليها وخطورة ما يضادها من الشرك الاكبر والاصغر واستغرق المجلس السابق الايات الموجودة فيه او المختارة في الباب الان نبدأ بالاحاديث آآ الحديث الاول عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال - [00:00:53](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادتي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. اخرج به البخاري ومسلم - [00:01:13](#)

هذا الحديث واضح ان هو متوجه الى اي شيء في في الباب لو قلنا الباب باب في مركزية لا اله الا الله وفضلها وتفسيرها. شروطها والدعوة اليها وخطورة ما يضاد. وهذا في ايش - [00:01:28](#)

مركزيتها انه بني الاسلام على خمس اول هذه الخمس شهادة ان لا اله الا الله. اذا نحن نتكلم عن مركزية هذا الحديث اصلا كله هو دليل اساسي لقضية المركزية في الاسلام. هو هذا الحديث كاملا - [00:01:41](#)

ومن اهم الادلة على قضية المركزية في الاسلام. ايش معنى مركزيات؟ يعني القضايا الكبرى التي اعطيت لها قيمة اكبر من غيرها من قضايا الدين وهذا كله مبني على قاعدة مهمة وهي ان الدين على مراتب متفاوتة - [00:01:59](#)

في الامر والنهي والخبر وان الفقه في الدين تبع لادراك هذا التفاوت والعمل على ضوئه اذا الذي ينبغي اول ما ينبغي اذا سمع الانسان المسلم هذا الحديث ان يعطي هذه الامور الخمسة حقها - [00:02:16](#)

ولا يفرط في شيء منها شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصومه وهنا بدأ بشهادة التوحيد وهذا دال على عظمتها ومكانتها وانه اذا كان الاسلام بني على خمس - [00:02:31](#)

فان اول هذه الخمس هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا نحن نستقبل هذا الباب في هذا الحديث الاول الذي يضع لهذه الشهادة مكانتها العظمى - [00:02:50](#)

وقد اجمع العلماء على ان هذه على ان هذا الركن من اركان الخمس اذا عدم وقد عدم الاسلام كان لا يحكم باسلام الشخص اذا انتفى عنه الركن الاول هذا. وبقيّة الاركان اختلف العلماء في حكم - [00:03:03](#)

شاركها ولكنهم لم يختلفوا في حكم تارك ايش؟ الركن الاول. اذا هذا ايضا وجه اخر في ايش في بيان مركزية لا اله الا الله اما بقية

الاركان فقد اختلف العلماء فيها. وخلافهم في غير الصلاة اعلى واشد من خلافهم في الصلاة - [00:03:22](#)

اما ترك الصلاة ذهب كثير من المتقدمين في القرن الاول والثاني الى كفر من ترك الصلاة اه تركا تاما مطلقا وليس صلاة واحدة آآ ولو كان غير جاحد لذلك وبقيّة الاركان عموما من اراد ان يستفصل في المسجد لان هذا ليس مقام بالتفصيل فيها - [00:03:40](#)

نرد التفصيل فليراجع جامع العلوم والحكم لابن رجب رحمه الله. لما شرح هذا الحديث اعتنى بهذه المسألة وبيان اقوال العلماء فيها وفي من ترك شيئا من الاركان او المباني الخمس غير الصلاة - [00:04:04](#)

او غير شهادة التوحيد. طيب ثم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:04:18](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. اخرج به البخاري ومسلم هذا الحديث العظيم هو في بيان مركزية كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:04:33](#)

وذلك من جهة اخرى. غير الجهة الاولى. الجهة الاولى انه الاسلام بني على خمس هذا الركن الاول منها هذه الجهة بعكسها انه ترى القتال شرع في سبيل الله ونهاية هذا القتال - [00:04:53](#)

تبدأ من النطق بهذه الكلمة وبالتالي هذه الكلمة مركزية في عصمة الدم والمال هذه الكلمة المركزية في عصمة الدم والمال. ومن عظمة هذه الكلمة انه حتى لو نطق بها اثناء القتال وكانت ظاهر من حال الناطق - [00:05:13](#)

انه لم يقلها من قلبه ومع ذلك يعصم دمه ومن اشهر الاحاديث في ذلك قصة اسامة بن زيد التي في الصحيحين ان رجلا من المشركين قتل من المسلمين او قاتل قتالا شديدا - [00:05:31](#)

فلحقه وسام بن زيد فلما علاه بالسيف قال لا اله الا الله ليس ظاهر الحال واضح انه هو ايش يعني من ناحية ظاهر الحال يعني انه ايش؟ يبغى ينجو من السيف يعني - [00:05:47](#)

وقتلته اسامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم له بعد ذلك كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ قال يا رسول الله انما قالها متعوذا قال اشققت عن قلبه حتى تدري او يعني تعرف لما قالها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)

ولذلك هذي الكلمة خطيرة جدا وهذي كلمة عظيمة جدا وهذي الكلمة يعني لها قدرها عند الله سبحانه وتعالى ولها وزننا العظيم وسيأتي ان شاء الله بعد قليل يعني شيء من الاثار التعبدية لادراك هذه المراتب ولانه ادراك مركزية هذه الكلمة وادراك فضل هذه الكلمة وادراك - [00:06:17](#)

عظمة هذه الكلمة ليس فقط للاحكام المترتبة اللي هي في عصمة الدم والمال وما الى ذلك وآآ كفر تاركها او اسلام قائل بها. وانما لها اثار سلوكية وتعبدية. كبيرة جدا - [00:06:36](#)

يدركها الانسان حين يستمع ان شاء الله ويتفقه في هذه الاحاديث. طيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله - [00:06:51](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. اخرج به مسلم هذا الحديث في فضل هذه الكلمة كلمة لا اله الا الله واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ان الايمان على شعب - [00:07:11](#)

ثم بين ان هذه الشعب متفاوتة وليست متوازية الان اولا الايمان مكون من شعب وليس شيئا واحدا وفي نفس الوقت هذه الشعب والاجزاء للايمان هي ليست متساوية القيمة بل هي متفاوتة القيمة - [00:07:28](#)

لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال فافضلها ثم قال وادناها هذا اعلى شيء في الايمان اللي هو قول لا اله الا الله وهذا ادنى شيء من شعب الايمان اماطة الاذى عن الطريق. وما بين قول لا اله الا الله واماطة الاذى عن الطريق شعب كثيرة من شعب الايمان - [00:07:47](#)

اعتنى العلماء بجمعها يعني من اهم من اعتنى بجمعها الامام البيهقي في كتاب كبير اسمه شعب الايمان وغيرهم من العلماء واعتنوا بذلك وبيانها وتعدادها وما الى ذلك لكن هذا الحديث - [00:08:05](#)

هذا الحديث يجعل لهذه الكلمة بالنسبة للمؤمن المتعبد يجعل لها وزنا خاصا يعني الان هذا الحديث ترى ليس فقط لغير المسلم الذي

يريد ان يدخل في الاسلام يقال ان هو عمل افضل شئ لا هذا الان للمسلم - 00:08:22

انت الان عندك خصال كثيرة من خصال الايمان تريد ان تتقرب الى الله سبحانه وتعالى بشئ من الايمان فيما تفكر يعني ما الذي تفكر فيه حتى تتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:39

العجيب انه هو يعني كثير من الناس لا لا يخطر في بالهم انه من اهم ما يتقرب به الى الله عز وجل في العبادات اليومية قول لا اله الا الله - 00:08:55

يعني احيانا يخطر في بال الانسان مثلا قيام الليل صلاة النوافل الاكثر من قراءة القرآن حتى الذكر المطلق عموما اه ربما يخطر في بال الصدقة ربما يخطر في باله وهذا لا شك - 00:09:07

لكن احيانا يعني لا لا يكون اول او اهم ما يقفز الى ذهن الانسان هو قول لا اله الا نحن نقول اعلى رتبة ايمانية اعلى شعبة من شعب الايمان تريد ان تتقرب بها الى الله هي قول لا اله الا - 00:09:21

لذلك هذا دائما لازم يكون مسيطر لازم يكون مسيطر طبعاً هذا هذه الكلمة العظيمة تزداد اثرها ويزداد اجرها اذا ازداد الاستحضار اثناء القول تواطأ القلب باللسان وها هنا يمكن ان يقال ما الذي ينبغي ان يستحضر عند قول لا اله الا الله - 00:09:36 طبعاً اولاً الاستحضار والاخلاص وكذا هذي كلها ترى واردة في النصوص. يعني ليس بلفظ الاستحضار ولكن مثلاً ورد في النص اه صادقاً من قبل نفسه وورد ايضاً ينبغي بذلك وجه الله - 00:10:03

وما الى ذلك وهذي سياطينا ان شاء الله انه احنا عندنا في الباب ايش عندنا في الباب سبارة الباب فيه وشروطها شروطها هذي شروطها هذي ليست مسألة اخترعها بعض العلماء ولا بعض المتأخرين لا. هذه الشروط واردة في النص - 00:10:18

طيب فاحنا الان نقول انه لا اله الا الله يزداد فضلها ويزداد اجر قائمها اذا استحضر اثناء قولها او كان يعني مخلصاً مستحضرها انه يتعبد لله بها وهناك بعض المعاني التي يمكن ان تستحضر اثناء قولها - 00:10:37

ما هو ما هي المعاني التي يمكن ان تستحضر اثناء قول لا اله الا الله يعني هذا الذكر عبارة عن بحر من التفكير والتأمل يعني احيانا ممكن يستحضر بفضل هذه الكلمة - 00:11:02

لاحظ ما صار استحضار الان للمعنى من مسار استحضار للفضل وهذا جيد اشكال فيه. هو هو هذا ليس على حساب ان الانسان ما يدري ايش المعنى لكن الفكرة ما الذي يغلب على النفس؟ احيانا يغلب على النفس استحضار الفضل - 00:11:16

يعني مثلاً واحد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. في اليوم مئة مرة يعني كثير من الاحيان يكون المستحضر ايش؟ هو انه الفضل الوارد فيه - 00:11:32

صح هذا جيد ما في اشكال طيب ماذا لو زاد على ذلك استحضار المعنى المتضمن داخل هذه الكلمة طب ما هو المعنى المتضمن داخل هذه الكلمة؟ احنا نقول المعنى هذا فيه حد - 00:11:43

اساس اللي هو المعنى اساس للكلمة وفيه ما وراء ذلك من تفكر وتأمل منبثق عن هذا الاساس لا اله الا الله احنا في البداية نفي واثبات لا اله ينفي كل ما يصرف له العبودية من غير الله سبحانه وتعالى من دون الله سبحانه وتعالى - 00:11:58

في العبوديات لغير الله سبحانه وتعالى ثم تثبت لله وحده لا معبود بحق الا الله طيب لكن هل هناك تفصيل اكثر في الاستحضار؟ نعم. يمكن ان تستحضر اشياء كثيرة. يعني مثلاً - 00:12:23

لا اله الا الله. احيانا ترى خلينا اذكر سياق معين بعدين نفهم القضية مثلاً مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من حلف باللوات والعزى فليقل لا اله الا الله - 00:12:38

الان اللي يقول لا اله الا الله بعد ما يكون حلف بالله العزى هنا جاء اتية في مقابل اللات والعزى اصنام معينة فيكون هنا من يقول لا اله الا الله كأنه يقع في قلبه - 00:12:54

نقض هذه الاصنام والتبرأ منها. ولادة العزى تحديداً بس هذا له سبب هو حلف باللوات والعزى وكأن هذه كفارة طيب ماذا لو لم يكن هناك سبب؟ هل يمكن استحضار؟ نعم يمكن استحضار ما شئت - 00:13:08

مثلا لا اله هذا الشق النفى لا اله يستحضر فيه كل ما يعبد من دون الله هذا واحد ويستحضر فيه انواع العبادات التي تصرف لغير الله.
هذا اثنين واضح يعني في معبودات - [00:13:22](#)

وعبادات توجه لغير الله. هنا لا اله انت تنفي كل هذه الرتب آا الداخلة في صرف شيء لغير الله سبحانه وتعالى من العبادات الا الله هنا
يستحضر اولاً اثبات العبادة لله وحده - [00:13:40](#)

ثانياً يستحضر عظمة الخالق سبحانه وتعالى وكلمة الله هذه هي بوابة للاسماء الحسنی يعني لذلك نجد في القرآن انه آا لا اله الا الله
اتت بعدها اسماء حسنى اخرى مثلاً شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم -
[00:14:02](#)

مثلاً في سورة البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم اذا هذي لا اله الا هو تأتي بعدها ايضاً الاسماء الحسنی. فالشاهد انه
لا اله الا الله لما يقولها الانسان محققاً يعني يا ربي انا اقر واؤمن واعترف - [00:14:24](#)

اشهد عالماً مدركاً بانه لا اله الا انت. لانه لا اله الا انت هذا هذا الاستحضار والتحقيق في اثناء القول دون تكلف طبعاً ودون انما هذا
يقع في قلب الانسان المؤمن - [00:14:42](#)

هذا له فضل عظيم جداً جداً عند اه ما يتعبد لله سبحانه وتعالى به طيب عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل ابا جهل ابن هشام - [00:15:02](#)

ابن هشام وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله - [00:15:21](#)

فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب - [00:15:33](#)

اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم
انهى عنك - [00:15:47](#)

فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية. اخرج به البخاري ومسلم. هذا الحديث حديث عجيب وعظيم في بيان اه خطورة هذه الكلمة.
وان الانسان مهما فعل من الخير ومهما فعل من البر - [00:16:00](#)

ومهما فعل من نصرة الاسلام والمسلمين فانه اذا لم يكن شاهداً بهذه الكلمة فانه لن يكون مقبولاً عند الله سبحانه وتعالى. ولن يكون
من اهل الجنة ولو كان لاحد من البشر - [00:16:19](#)

ان يدخل الجنة بفعله بدون كلمة لا اله الا الله لدخلها ابو طالب ان مطالب نصر النبي صلى الله عليه وسلم نصرة عظيمة ونصرة النبي
صلى الله عليه وسلم هي التي فضل بها الصحابة ترى - [00:16:36](#)

التي فضل بها الصحابة لكن هذا يدل على ان هذا الدين دين الله سبحانه وتعالى. وبالمناسبة ترى هذه القصة هذا الحديث من اعجب
الاحاديث يعني هو من ادلة حديث على ربانية هذا الدين - [00:16:51](#)

لذلك نزل في هذه نزل في شأن ابي طالب انك لا تهدي من احببت النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يهدي ابو طالب وان ان
يعني آا يلتحق بهذا الدين - [00:17:05](#)

ولذلك سبحانه الله هذا الحديث القصة دليل على ربانية هذا الدين. وعلى عظمتته وانه دين الله سبحانه وتعالى. وان هذا الدين لا
مجاملة فيه لا لقراة ولا لنسب ولا حتى ولا لعمل صالح - [00:17:19](#)

اه ولا لعمل صالح غير ايش محقق فيه شرط القبول وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. طيب الان مسيرة طويلة في
نصرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:36](#)

من ابي طالب لو قال كلمة لا اله الا الله مكان في الفردوس الاعلى وكان ربما يعني مثل او قريباً من منزلة خديجة رضي الله تعالى
عنها ان عمله قريب من عمل خديجة رضي الله تعالى عنها - [00:17:51](#)

والذي منعه من كل ذلك هو انه ابي ان يقول لا اله الا الله. قد يقول قائل معقول يعني يعني بعد كل هذا التعب وكل هذا الجهد بس لانه ما قال لا اله الا الله ما يدخل الجنة - [00:18:11](#)

نحن نقول ايوة انت هنا لازم تصحح المعايير هنا نعيد نرتب الاشياء من جديد نقول نعم حتى وان بذل كل هذا الجهد ما دام انه لم يشهد ان لا اله الا الله فانه لن يدخل الجنة - [00:18:24](#)

لان هذا دين الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قد اقسم بعزته وبجلاله سبحانه انه لن يبقى او انه لن يدخل اتي بالنص قال النبي صلى الله عليه وسلم قال وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا اخرجن منها - [00:18:40](#)

من قال لا اله الا الله قال فلا يبقى في النار الا من حبسه العذر اللي هو ايش الكفر انه لا يبقى في النار خالدا مقلدا الا من لم يأتي بهذه الكلمة - [00:19:00](#)

فليجد ذلك هذا الحديث مخيف من جهة وعظيم من جهة اخرى يعني ايضا فيه رجاء من جهة اخرى آآ فنسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية سبحانه الله هذه هذه هذا الحديث وامثاله - [00:19:14](#)

يعني من اكثر الاحاديث التي تعلق النفس بالله سبحانه وتعالى ومن اكثر الاحاديث كذلك التي يعني ينبغي ان تعيد تصحيح المعايير بالنسبة لمن قلب المعادلة. كيف قلب المعادلة يعني بدل ان يتمحور حول لا اله الا الله والطلب من الله والاستغاثة بالله والخضوع لله - [00:19:31](#)

والانقياد لله صارت القضية بالعكس الطلب من غير الله الانقياد لغير الله الاستغاثة بغير الله. الاثبات لغير الله. الحج لغير الله. الطواف لغير الله فهذا الحديث حديث مخيف من هذه الجهة. طيب ثم نتقل للحديث التالي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:52](#)

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة - [00:20:15](#)

ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك اخرجه البخاري ومسلم سبحانه الله - [00:20:30](#)

يعني تخيلوا المشهد في يوم القيامة ويأتي الناس في ذلك اليوم العظيم ويبدأ التفاضل ويبدأ التمييز ويبدأ التصنيف ويبدأ هناك لا يأتي احد بافضل ممن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في اليوم مئة مرة - [00:20:47](#)

قال ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر منه هنا الكثرة معتبرة كذلك انه هاي المنة منصوص عليها والكثرة منصوص عليها وبطبيعة الحال الحال القلبي لا شك انه ايضا معتبر لانه فيه نصوص كثيرة تدل عليه - [00:21:12](#)

ولذلك يعني هذا الدعاء تحديدا هذا الذكر تحديدا هو من اه من اعجب الاذكار يعني ان كان من وصية خاصة للمصلحين وللعاملين في هذا الزمن ان يلزموا هذا الذكر قدر المستطاع - [00:21:32](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا تقصيرنا جميعا لكن حقيقة هذا الذكر ذكر عظيم لا ينبغي التفريط فيه خاصة مع الحرب المفتوحة من شياطين الانس والجن حقيقة يعني هذا الزمن زمن عجيب في في الحرب - [00:21:47](#)

زمن عجيب في الحرب يعني حتى سبحانه الله الانسان لما يتفكر في ازمة قديمة لم يكن في هذا المستوى من الحرب اه من شياطين الانس تحديدا وحتى من شياطين الجن الحرب عجيبة في هذا الزمن - [00:22:04](#)

وكانه زمن يعني وكأنه زمن قضى الله سبحانه وتعالى فيه ان يكون الابتلاء على من يقوم بهذا الدين الى ان صعب جدا آآ وهذا حقيقة يقودنا الى كلام كثير. لان الانسان لما يتأمل في كثير من الابتلاءات التي حصلت في هذا الزمن. هي ابتلاءات عجيبة ونادرة - [00:22:18](#)

يعني حتى على مر التاريخ ترى لم يحصل هذي الابتلاءات على من يحمل هذا الدين ويقوم به في مثل هذا المستوى الا قليلا جدا يعني مثلا مثلا لما تنظر الى معاناة اخواننا في المشرق الاسلامي - [00:22:38](#)

في بلاد مختلفة سواء في تركستان او في غيرها ليس فقط تركستان وانما حتى ما جاورها من دول تجد معاناة من ايام الاتحاد السوفيتي معروف في تلك البلاد طاجيكستان وغيرها - [00:22:55](#)

كان هناك معاناة في قضية مجرد التمسك باساس الدين واشتهرت القصص الناس اللي كانوا يدخلون تحت الارض ويقرؤون القرآن قرآن بس ما في شي يعني مو انه مثلا جهاز في سبيل الله بس قرآن يقرأون القرآن يحفظون اساس الدين فقط - [00:23:08](#)

ثم بعد ذلك يعني توالى عليهم المشكلات والازمات والتحديات ابتلاءات طويلة وعجيبة يعني لم لم يتعرض المسلمون على مر التاريخ فيما اعلم بهذا المستوى من الحرب الشرسة على اساس دينهم - [00:23:27](#)

واساسي تمسكهم ليس في تلك البلاد فقط وانما في كثير من البلدان. واليوم الانسان ترى حتى يقرر انه يكون مصلحا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويسعى لنصرة الدين. ترى هذي ضربيتها عالية جدا وكبيرة جدا - [00:23:42](#)

والعجيب انه هذا الزمن يعني من يستقرأ ومن يلاحظ ومن يتأمل ومن يعرف ومن يخالط يدرك انه حتى على مستوى الحرب الشيطانية الحرب الشيطانية زائدة ايضا في حرب شيطانية شرسة - [00:23:58](#)

موجه على خلاصة العاملين والمصلحين طبعاً هذي لها اصول واضحة ويمكن تكلمنا عنها كثيراً. الكتاب وفي السنة الشيطان ترى يدخل في في الحرب الحسية وليس فقط المعنوية. المعنوية هذا شغله الاساسي هو الوسوسة وكذا - [00:24:11](#)

اه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. ترى هو عنده كيد اكبر من ذلك والشيطان يشارك يعني تعرفون مثلاً في معركة احد شارك ترى شارك مشاركة بصوتي - [00:24:27](#)

انه لما احتدمت الامور وكذا هو نادى في الناس قال ان محمداً قد قتل لما قال هذا اضطربت الصفوف هذا حديث صحيح وكذلك يوم بدر هو شارك حسيماً لما جا على صورة سراقه وراح لقريش وقال لهم الموضوع عندي ولا تشيلوا هم - [00:24:39](#)

وما تشيل هم كنانة ترى هم ترى واني جار لكم وراح معهم فلما ترأت الفتان نقص على عقبه وكذلك في قصة موسى عليه السلام وفتاه ها عجيب يعني هم رايعين يقابلوا الخضر وعلامة المقابلة ان يفقد الحوت الذي بيده - [00:24:53](#)

وحتى فقدانه كان بمعجزة او يعني شيء خارق للعادة عجيب يعني كان. دخل في البحر بطريقة ذكرت ذكرت وموسى عليه السلام نايم لما استيقظ الفتى نسي ان يخبر موسى عليه السلام انه الحوت راح وانه صار - [00:25:14](#)

ما كانه في شي عادي كملوا الطريق ولا كانه صار هذا فلما جاء وزارة قائد الفتاة واتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال رأيت الى وين الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:25:29](#)

كذلك في يوسف عليه السلام فانساه الشيطان ذكر ربه اللي هو الفتى فلبث في السجن بضع سنين ذكر ابن كثير ان هذا من كيد الشيطان بيوسف عليه السلام حتى لا يخرج من السجن. يعني من كيده انه يوسوس انسى ذاك الرجل انه يذكر - [00:25:44](#)

يوسف حتى يعني يبقى يوسف هذا كيد متكرر ودائم والنبي صلى الله عليه وسلم لما ايضا اعترض عليه شيطان في صلاته فامسكه النبي صلى الله عليه وسلم قال فهممت ان اربطه على سارية - [00:25:58](#)

من سواري المسجد ينظر اليه الصبيان ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي فتركته فالشيطان له كيد. اليوم يعني اجتمع كيد شياطين الانس وشياطين الجن وصاروا المساكين هؤلاء الذين يعملون - [00:26:14](#)

لرفع راية الاسلام ويعملون في الاصلاح وفي الدعوة بالمعروف والنهي عن المنكر. ما تدري من وين من وين يلقونها؟ يعني من اين تأتيهم تأتيهم من الفتن والشهوات الكثيرة ولا تأتيهم من التربص الاعلامي المحيط بهم من كل مكان؟ ولا تأتيهم من شياطين الانس الذين - [00:26:32](#)

يعني يتربصونهم بالسياط والقيود والاغلال شياطين الجن الذين يأتونهم من اليمين ومن الشمال ولا من اختلاف الثقافة داخل المجتمعات بحيث انه حتى يواجهون كثير من الاحيان مشاكل مع بعض يعني اقربائهم من - [00:26:50](#)

من يحمل ثقافة مغايرة متأثر بثقافة معينة ولذلك حقيقة القرار اليوم صعب على اية حال هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة هو من الحصون والمحترزات المهمة اليومية - [00:27:09](#)

التي من حافظ عليها فانه يحافظ على خير كثير ويحافظ على محترف اساس المحتجزات التي تقاوم بها الشياطين يعني عموما هذا الذكر وان كان صعبا وان كان يأخذ شيئا من الوقت وان كان - [00:27:27](#)

يعني آآ بالمناسبة هو هذا الذكر ترى من اكثر الازكار التي يصد الشيطان الانسان اه يعني هو يعني هو وقاية من الشيطان بس عشان تقول وتتقي من الشيطان يبغى لك - [00:27:45](#)

يعني قصة مع الشيطان عشان يعني تنفذ منه ها او تنفذ من شره تحصل هذا الذكر العظيم طبعاً اذا زاد الامر على ذلك وهو ان تتفكر في هذا الذكر فهذا شوفوا يا جماعة. احنا قلنا قبل شوية ترى هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:28:00](#)

مئة مرة كثير من الاحيان يستحضر فيه العدد والفضل صح لكن اذا وصل الانسان ان يتفكر فيه سينتقل الى مرحلة التلذذ بقول هذا الذكر من هذا الذكر عجب وعظيم وفيه روح - [00:28:22](#)

وفيه انس لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير له الملك - [00:28:40](#)

ها هناك هناك من له آآ من له ملك وسلطان ولكنه لا يحمد في ملكه وسلطانه انه سيء التصرف او ظالم او الى اخره. هناك من يحمد في تصرفاته ولكنه ليس - [00:28:58](#)

له ملك وقوة وسلطان اما الله سبحانه وتعالى فله الملك وله الحمد له الملك التام والحمد التام وكل ملك فهو تحت سلطان الله سبحانه وتعالى. فالله ملك الملوك ومالك الملك سبحانه - [00:29:17](#)

هذي كلها تأملات ممكن تأمل فيها اثناء الذكر يعني له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانت تقول وهو على كل شيء قدير. تارة تتذكر فقرك. وتارة تتذكر حاجتك - [00:29:37](#)

بقوة الله وعونه وحفظه والكلام كثير في هذه القضية لكن حقيقة هذا الذكر لا ينبغي التفريط فيه يعني الحرص التام التام على التزامه في كل يوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله - [00:29:52](#)

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث - [00:30:12](#)

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. اخرج به البخاري هذا الحديث ايضا من الاحاديث العظيمة التي تبين فضل لا اله الا الله - [00:30:30](#)

فمن فضل لا اله الا الله انها اهم سبب من اسباب الشفاعة يوم القيامة شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم بقائلها واذا تواردت الفضائل على محل واحد وذكر واحد وهذا دليل على عظمتها. فوق العظمة التي هي ايضا مذكورة سابقا اللي هو من الارقان الخمس - [00:30:48](#)

وهو يعصم الدم والمال وهو وهو ثم تأتيك توأم تتوارد الفضائل فضيلة في قول هذا الذكر مئة مرة اصلا قول مئة مرة ذكر الحديث ذكرت فيه عدة فضائل ومن الاحاديث القليلة - [00:31:12](#)

او النادرة التي يذكر فيها عدة فضائل لعمل واحد في نفس الحديث يعني عادة او كثيرا ما يكون هناك فضل واحد للعمل في نفس النص يعني لكن هذا الحديث عدت فيه الفضائل - [00:31:30](#)

الحديث السابق يعني عادل عشر رقاب كتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتي احد بافضل مما جاء به - [00:31:47](#)

خمسة فضائل او خمس فضائل ذكرت في حديث واحد وهذا من اعجب الاحاديث في تعداد الفضائل المتوالية والمتتالية لشيء واحد ولعمل واحد نعم هناك بعض الازكار او بعض الاعمال لها عدة فضائل لكن تجمعها من النصوص - [00:32:00](#)

مثل سبحان الله وبحمده يعني يا جماعة من النصوص تجد يعني هذا فضل ثم تأتي بنص اخر. لكن هكذا في نص الواحد هذا يجب.

على اية حال هذا الان فضل جديد يعني هذا الحديث فيه فضل سادس - 00:32:19

لم يذكر وان كان الحديث السابق ذكر في قضية المئة تحديدا اما هذا الحديث طبعاً شوفوا المئة لوحظت فيها معنى الكثرة صح انه

لم ياتي احد افضل مما بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:32:32

اما هذا الحديث فلوحظ فيه معنى التحقيق القلبي انه قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وهذا شوفوا مثل ما ذكرنا انه

لا اله الا الله - 00:32:52

من اعجب يعني ما جاء فيها انه النصوص تأتي بتعداد الفضائل لها كذلك من اعجب ما فيها انه هي من اكثر العبادات التي جاءت

النصوص بذكر التقييدات والشروط المتعلقة بها - 00:33:08

يلاحظوا من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وسنتتبع بعض النصوص سنجد فيها ايضا قيودا اخرى واغلب القيود المذكورة في لا اله

الا الله هي قيود قلبية بيوت قلبية - 00:33:25

ولما نسمع هذا ويتكرر فينبغي ان نحصر عندما نقول لا اله الا الله ان نحقق بقلوبنا عند نطقها معناها والاخلاص لله سبحانه وتعالى

في قولها طيب اذا هنا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله - 00:33:43

خالصا من قلبه او نفسه طيب اذا اه طبعاً هذا حديث فيه فوائد اخرى. يعني من الفوائد التي فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان

يستعمل اسلوب يعني كما يقال الثناء او التحفيز - 00:34:07

لانه لما سأله ابو هريرة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث

وحدثني عن حرص ابي هريرة على الحديث بعد هذا الحديث - 00:34:25

ان هو حريص عالحدث تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يعني مثل ما احنا يعني ممكن الواحد يقول واحد مهتم بمجال كذا

ثم يأتي شيء دقيق يعني بتقول له يا شيخ لله درك يعني انت انت لها - 00:34:42

انت يعني ايش المتخصص في هذا المجال الذي تأتي بمثل هذه الفائدة ومن غيرك يأتي به فكيف يكون اهتمامك بهذا المجال وبهذا

العلم وبهذا المعنى بعد ذلك؟ هنا ابو هريرة - 00:35:02

كان حريصاً على الحديث ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تفضل انت يا ابا هريرة الا

يسعى عن هذا الحديث احد اول منك ما رأيت من حرصك على الحديث - 00:35:17

وهذا اسلوب تشجيع واسلوب تحفيز. مع انه هو الجواب مباشر ايش من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه لكن هذه المقدمة

مهمة تربوية تربويا مهم وفيه المدح وفيه الثناء وفيه التشجيع وفيه التحفيز - 00:35:29

وهذا شيء جيد. يعني شيء جيد ان يأخذه المربي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا

اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير - 00:35:46

ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير -

00:35:59

اخرجه البخاري ومسلم هذي الاحاديث هذا الحديث وغيره يعني الان ستأتينا احاديث اخرى اه حديث معاذ اللي هو ما من احد يشهد

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه. الا حرمه الله على النار. وايضا حديث عتبان فان الله قد حرم عن النار من قال لا

- 00:36:10

لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله غير ذلك من الاحاديث من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله حديث كثيرة هذي الاحاديث مع الاحاديث

الاخرى التي فيها ايش - 00:36:30

ها لأ عكس الاحاديث الاخرى التي فيها ايش ماني سامع لا لا لأ عكس ذلك علي صوتكم ماني سامع انا يمكن عشاني ماني قادر اسمع

فلوس ها طيب واذا كان تولع عشان برضو ماني شايفكم - 00:36:48

واحد كده من بعيد لا لا النور النور ايه ايوة العقوب على الذنب الان الم تأتي اعمال معينة ورد فيها ذكر العذاب بالنار انا من يفعلها وان

كان مسلما يقول لا اله الا الله - 00:37:13

صح ولا لأ وهذي الاحاديث ظاهرها ايش قد يفهم منها ايش انه ما يعذب احد بالنار قال لا اله الا الله ومن هنا هذا نوع من النصوص هذا من اشهر النصوص - 00:37:32

التي قد يظن او يفهم من ظواهرها التعارف وهنا يأتي قيمة تأتي قيمة العلماء الذين يبحثون في مثل هذه النصوص ويحققون فيها ويخرجون بنتائج يعني آآ تحل الاشكال يحل الاشكال بالنسبة الناظر والمستمع - 00:37:47

وهذا حقيقة اه يعني في مثل ذلك الزمن لم تكن مثل هذه النصوص تشكل كثيرا اه لكن اه سبحانه الله في هذا الزمن صارت تخرج اشكالات جديدة. مع انه هذا هذي النصوص لا تحتاج الى بيان يعني - 00:38:07

سجل بيان بالنسبة للمتلقي الذي لم يحقق تحقيقا تاما لكن هذا الزمن حقيقة بدأت تتولد اشكالات من اشياء غريبة يعني من اشياء ما كان يتوقع انه يظهر منها اشكالات ولا اظنها خطرت في بال الاولين - 00:38:27

صارت تظهر اليوم اشكالات جديدة استشكالات عن النصوص الشرعية ومن هنا يعني صار الانسان بين اشكالين حقيقة اشكال العي وبين اشكال انه رفع الاشكال العيد اللي هو انه ايش؟ لازم يعني يبين بيانا يتعارض مع البيان - 00:38:45

يعني ان هو يستعمل اساليب ليست من اساليب البيان. لكن فقط رفع الاشكال. يعني مثلا وانا لا اقصد كذا وكذا هذي صارت كثير ليش؟ لانه صار يعني اكثر او كثير من الناس يقول هل تقصد كذا يعني - 00:39:07

لما انت تتكلم عن كلمة صار الاعتراض موجه على فكرة انه حين قلت هذه الكلمة هل تقصد ان ما يخالفها او ان المفهوم المخالفة مقصود غير مقصود يعني مثلا اه لما مثلا اه - 00:39:27

احيانا حتى تنكر منكر معين هذي من اعجب الاشياء. هذي صارت لي انا شخصا تجي تقول يعني قصدك ان المنكر الثاني ما هو منكر ها هي صارت لي من واحد على اساس انهم طلبة علم او واحد طالب علم - 00:39:45

فيديوهات في اليوتيوب ودروس ومدرسي ايش السلف الصالح نتكلم عن خطر الشذوذ احذر شباب من المسلمين من خطر الشذوذ يقول هل تتوقعوا انه حذرهم من ايش اسمه تأويل انكار الاسماء والصفات لا حذرهم من - 00:40:03

والله مشكلة والله مشكلة يا جماعة مشكلة وخطر على البشرية كلها فكرة الاشكال اشكال البيان يعني هذي طبعا مشكلة من سبت الجيل الجديد ومن سمت شبكات التواصل ومن ثم فالموضوع خطير. طبعا - 00:40:23

وين تأتي المشكلة الاخرى؟ انه مثلا ليش ما ترد او يعني ترد على ايش والله مشكلة. وهذا طبعا من انخفاض المعايير ايضا فكرة انه يعني انه تأتي بقضية مثل هذه على الناس - 00:40:42

او على بعض الناس بحيث انها تتطلب ردا بينما لو قيلت سابقا لما يعني لما كانت تستدعي اكثر من ان يعني يعرض عنها صفحا. على اية حال احنا ايش اللي دخلنا في هذا كله - 00:40:58

انه هذي النصوص تحتاج الى بياء يعني تحتاج الى رفع توهم او اشكال قد يحصل عند البعض بينما هناك كثير من التوهومات والاشكالات التي تحصل هي لا تحتاج الى رفع يعني لا تحتاج - 00:41:12

لا ينبغي ان تكون حصل فيها توه ان يكون حصل فيها توهم. لكن هذا النوع من النصوص لا ترى ناقشه العلماء وبينوا وجه الاستشكال فهو من النصوص التي يعني ايش؟ تحتاج الى - 00:41:27

اه نقاش في رفع الاشكال آآ طيب مين من المفاتيح من المفاتيح كذا في كلمة مركزية ذكرها بعض العلماء هذي هذا المفتاح يحل كثير من الاشكالات في هذا الباب ما هو هذا المفتاح - 00:41:40

وان نصوص الوعد والوعيد لبيان السببية يعني هذا العمل سبب لدخوله النار. هذا العمل سبب للوقاية من النار. هذا العمل سبب لدخول الجنة هل هناك اسباب اخرى؟ نعم. قد يكون هناك اسباب اخرى - 00:42:05

الشخص الواحد هل هناك موانع تمنع هذا السبب؟ نعم هناك موانع تمنع هذا السبب واضحة الفكرة لكن هذا العمل بعينه سبب للنجاة من النار هذا العمل بعينه سبب لدخول الجنة - 00:42:23

واضح طيب مثلا لما يأتي عمل ذكر عمل من عمله دخل النار ليس معنى النص انه كل من عمل بهذا العمل دخل النار وان من عمل بهذا العمل فقد ارتكب سببا من اسباب دخول النار - [00:42:37](#)

ثم قد يغفر لمن اتى بهذا العمل يوم القيامة وقد يغفر له مكفر خاص يكفر السيئات وقد يغفر له بالمشيئة الالهية وقد يغفر له بكذا وقد يغفر له بكذا وقد يغفر له بكذا من الاسباب التي ذكرت انها مكفرة للسيئات - [00:42:53](#)

الامر الثاني قد ترجح حسناته على سيئاته ولو لم يكفر هذا الذنب او تكفر هذه السيئة وهكذا فاذا هذه النصوص عموما حتى مثلا يعني حتى في بعض النصوص التي قد تشكل على الناس مثلا نص حديث الافتراق - [00:43:15](#)

قد يشكل على البعض هذا النص ايضا هو لبيان سبب من اسباب الوعيد سبب من اسباب العذاب وليس معنى ذلك ان كل من فعل ما فيه فهو بالضرورة من اهل النار مثله مثل ايش - [00:43:32](#)

النميمة لا يدخل الجنة قتات وهكذا هذا من اهم الاسباب وسيأتي ايضا هذا الان سبب هذا الان مفتاح الاول واضح المفتاح اذا يقال ان من فعل شيئا ذكر انه سبب لدخول الجنة او سبب لدخول النار - [00:43:49](#)

فانه من حيث هو في ذاته سبب ولكن من حيث المجموع فقد يكون عند من فعل هذا الفعل من الموانع ما يعيق تأثير هذا السبب وقد واضح الفكرة طيب هذا المفتاح الاول. المفتاح الثاني هو النظر في الشروط - [00:44:10](#)

التي جاءت مع هذا العمل هو عمل لا اله الا الله هل هو قول لا اله الا الله ينظر بمجموع هذه الشروط فاذا تحققت هذه الشروط فان تحقيقها يستلزم في ذاته استلزمات او لوازم معينة - [00:44:31](#)

هذه اللوازم تنفي الصورة المتوهمة اللي هو مثلا صورة انه واحد قال لا اله الا الله وما عمل ولا شي هي اذا تحققت لا اله الا الله هي لابد ان تقود الانسان الى فعل شيء يستحيل - [00:44:48](#)

وهذا نص من النصوص التي يعني تدخل تحت هذا المفتاح الثاني ذكره ابن تيمية رحمه الله مهم الاعتناء بهذه المسألة قال رحمه الله الذي قالها بيقين وصدق تام ركزوا في هذا النص. اللي هو لا اله الا الله - [00:45:03](#)

الذي قالها بيقين وصدق تام. اما الا يكون مصرا على سيئة اصلا او يكون توحيد المتضمن لصدقه ويقينه رجح حسناته سؤال الامر الى ايش لترجيح الحسنات على السيئات واضح والذين دخلوا النار قد فات فيهم احد الشرطين - [00:45:19](#)

اما انهم لم يقولوها بالصدق واليقين التام المنافي للسيئات او لرجحانه على الحسنات. او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجحت حسناتهم. آآ رجحت على حسناتهم وضعف لذلك صدقهم ويقينهم فلم يقولوها بعد ذلك بصدق ويقين يمحو سيئاتهم او يرجح حسناتهم - [00:45:45](#)

اذا هذا هذه يعني خلنا نقول مقدمة حول مجموعة من النصوص اللي منها هذا النص اه يخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه يزد شعيرة من خير. وايضا النصوص التالية والتي ساقرأها الان عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي - [00:46:05](#)

الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله سعديك؟ قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه - [00:46:22](#)

الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلموا واخبر بها معاذ عند موته تأثما هذا الحديث فيه فوائد كثيرة منها ما كان عليه الصحابة من القرب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:42](#)

ومن خلطتهم له ومن معيشتهم معه ومن اه ادراكهم لاحواله المختلفة فكانوا يذهبون معه ويجيئون ويسافرون ويحضرون هذا هذه المخالطة للنبي صلى الله عليه وسلم في مختلف الاحوال وليس في الدروس فقط - [00:47:09](#)

جعلت لهم فقها خاصا وعلما خاصا وفهما خاصا آآ والشاهد هنا ان معاذ كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على الرحل وهذا ورد في اكثر من حديث منها انه اردف ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:47:29](#)

وايضا في هذا اختصاص لمعاذ لمعاذ رضي الله تعالى عنه آآ وما كان عليه معاذ ايضا من محبته للنبي صلى الله عليه وسلم قول لبيك يا رسول الله وسعديك ومن تكرر النبي صلى الله عليه وسلم والاسلوب والتنبيه يا معاذ بن جبل لبيك يا رسول الله قال يا معاذ قال

لبيك يا رسول الله واسعديك يا معاذ قال لبيك يا رسول الله اسعديك - 00:47:47

تنبيه تأكيد ما هي ترى كان تلقي الدين في مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا يعني في ايش يعني يروح ولفت انتباه عجيبة يعني تجعل الانسان يركز ويتلقى الكلمة - 00:48:13

ثم اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه حرمه الله على النار هذا باب الباب الذي ذكرته قبل قليل - 00:48:31

يعني من اعظم ما ينجي الانسان من النار شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا قيلت من القلب هذا من اعظم ما ينجي الانسان من النار - 00:48:47

لما سمع هذا معاذ قال يا رسول الله الا اخبر به الناس فيستبشروا؟ وهذا فيه محبة معاذ رضي الله تعالى عنه الخير لخواهه كما احبه لنفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتكلموا - 00:49:04

وهذا كما قال البخاري باب من خص بالعلم اناس دون اخرين وذكر كذلك البخاري حديث علي رضي الله تعالى عنه من قوله قال حدث الناس بما يعرفون وكذلك آآ يعني انك لا تحدث قوما حديثا فلا يبلغوا افهامهم الا كان لبعضهم فتنة او كما - 00:49:18

قال اخذته ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فمثل هذه الاخبار والاحاديث تدل على ان هناك فقها في تبليغ الدين فقه في تبليغ الدين يعني مراعاة الفئة المخاطبة مراعاة الفئة المخاطبة - 00:49:38

وتقديم ما يناسب لهذه الفئة بما لا يشكل على افهامها سنة اما تجي في شبكات التواصل تتكلم بكل شي وبعدين اذا احد استشكل شي ايش تقول له ان قلبك مريض ايها الكاره لحدود الله - 00:49:55

ولا تيجي لامرأة افتنها في دينها في في نستخرج من بطون الكتب بعض الاقوال تجي تقول لها قال الامام كذا اه عندك عندك اعتراض اذا انت اه يا اخي ما اقول لك كلام بعض العلماء. الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:50:20

الرسول صلى الله عليه وسلم مو كلام بعض العلماء ولا كلام غير معصوم. الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه حدث بحديث وخشي انه اذا سمعه الكل ان يكون لبعضهم فتنة - 00:50:43

لكن خص به معاذ الفقيه العالم اذا يتكل اه وهذا باب باب عظيم لعله يأتي له مقام اخر يعني. لكن هذي فقط اشارة سريعة. ثم قال عن عثمان ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن - 00:50:56

شهد بدرا من الانصاري انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم - 00:51:16

وددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي واتخذته مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله. قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 00:51:32

اذا ارتفع النهار استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت. ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر - 00:51:46

وقمنا فصفنا وصلى ركعتين ثم سلم. او فصفنا لعلها لكن هنا اه تحتاج مراجعة في اساس وصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزينة صنعناها له قال فثاب رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيش او ابن الدخشن -

00:52:01

وقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله - 00:52:26

قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحة الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه نصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك - 00:52:37

وجه الله اخرجه البخاري ومسلم. هذه قصة جميلة وعجيبة بالمناسبة هذه قصة من القصص او حديث من الاحاديث التي كرر

البخاري رحمه الله اخراجه اخراج الحديث بمواضع من كتابه ودائما يا كرام - [00:52:54](#)

يعني احرصوا على ان تتبع اذا كان الحديث اخرجه البخاري كذا خلوه عادة عندكم كنتم تقرأون المنهاج؟ هذي وحدة من فقرات

مدارس المنهاج اذا الحديث في البخاري ارجعوا الى تبويبات البخاري - [00:53:10](#)

انظروا بما هو بالبخاري يعني بخاري اذا اخرج حديث عدة وبوباء عدة مرات غالبا تجد في بعض الاحيان تبويات مباشرة نص واضح واحيانا تبويات غير مباشر يعني هذا الحديث ما ادري اخرج في كم موضع لا احد تتبع يمكن عشرة مواضع او اكثر العجيب انه واحد

من المرات اخرجهآ في - [00:53:29](#)

كتابة ضمن المرتدين ها او للمحاربين باب في المتأولين فين المتأولين؟ فين التأويل؟ في هذا الحديث. قضية الظاهر انه قصد

بالمأولين من قال عن الصحابي انه منافق انت فاكدة انه اتهمه بالنفاق متأولا - [00:53:51](#)

لانه الاتهام بالنفاق اه مشكلة وخطير لكنه قاله قالها متأولا هذي القصة هذا الحديث يحتاج آ محاضرة كاملة محاضرة ونبحر يعني يعني لعلمكم يعني لعلمكم لاحظتم خلال دروس انوار السنة المحمدية وغيث الساري. خاصة غيث الساري من فضائل الصحابة خاصة -

[00:54:16](#)

وحتى بعض دروس المنهاج وان كان دروس المنهاج مجملة حقيقة انه احنا ما نركز فقط على الفائدة الاساسية من الحديث التي سيق

لأجلها وانما تكون هناك عناية بذكر اول او لا يعني انا دائما هذي طريقتي في التعامل مع الاحاديث. اول احوال - [00:54:40](#)

ان اعيش الحدث واعيش من يستمع الحدث يعني كان حاضرين حاول يعني. عالاقل بعض الاحاديث يعني لما يكون في قصة خاصة اذا في قصة. اذا في قصة حاول تعيشها انه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ذهب وخرج وراح وزار واحد ايش الفائدة لمتى تعيش؟

اول شي تنتبه - [00:55:00](#)

انت ممكن تاخذ الالفاظ كذا سهلة يعني. زار وذهب. لا اول شي انت تقول طيب النبي صلى الله عليه وسلم مشغول وعنده اشياء كثيرة وراح وجا معناه انه ايش تبدأ تنفتح لك ابواب في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله. سنة في التعامل مع الناس في

يا تنفتح لك ابواب - [00:55:20](#)

آ فالشاهد انه هذي قصة تحتاج الى وقفة طويلة جدا مثل ما ذكرت احنا مشكلة دروس المنهاج يعني ايش الدروس احنا النية

الشرح المفصل يكون هذي طريقته زيت الساري فضائل الصحابة - [00:55:41](#)

اللي هو انه مثلا الدرس كامل على حديث او حديثين كذا صح؟ حديثين حديث حديثين بالكثير ثلاثة تقريبا اما شرح المنهج لا

المقصود الباب ناخذ الخلاصات مع الاشارة الى بعض الفوائد الجانبية - [00:55:58](#)

آ لكن هذا الحديث حقيقة فيه فوائد مهمة جدا. احد طلع طبيبات البخاري ثلاثة لا لا مو ثلاثة اكثر من ثلاثة تتطوع في البيت وغيره ها

شف طلع ستة لا مو ثلاثة - [00:56:15](#)

سبعة فقط سبعة اكيد مو اكثر اخر شي المرتدين او المحاربين ايش قال ايه خزينة في كتاب الطعمة كتاب الطعمة وابواب الخزيرة

وحبسناه على خزينة تصنع له في الطعمة يحاول بخاري يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا جما - [00:56:34](#)

يتخيل هذا طبعا من ادوات بحث البخاري العجيب هذي قبل ذكاء اصطناعي ومحركات البحث جد والله هو حافظ بس هو الفكرة انه

تمام انت حافظ بس كيف تستخرج حتى المفردات والكلمات من كل السن؟ يعني هو كتاب الطعمة الان. يعني انت فكر معنا الحين

كتاب الطعمة. ايش بيخرج فيه - [00:56:59](#)

يروح يجيب الاحاديث اللي ذكر فيها الطعام مو الحديث اللي سيق لأجل يعني مثلا مثلا يا غلام سم الله وكل بيمينك هذا خلاص

واضح انه في يعني مرتبط بأداب الطعام - [00:57:20](#)

اللي هو اي واحد تسأله تقول له يلا ايش تحفظ في احاديث متعلقة بالطعام؟ يقول لك والله هذا الحديث وانه تقول الحمد لله بعد. لا

هو بيقول لك باب في الخزيرة. اكلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:31](#)

طلعها من حديث اصلا تعرف انت حتى يعني ما ما تنتبه لها مع الكلام. صح؟ لانه الحديث فيه قصة والصلاة والراحة والكدا وبعدين

مالك بن الدخشم او الدخشم فما تنتبه انه حبسناه على خزينة تصنع له - [00:57:44](#)

لكن البخاري افرد لها باب في كتاب الاطعمة قال لك ما اظن في الخزير هذي اه واحد وده يعيش مع السنة كذا طول عمره وما

يخلص يعني اي ايش في ابواب ثانية اخرجها البخاري - [00:58:03](#)

ولا يتجسس انجيب الله اكبر لانه ايش قال قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ واشرت له الى ناحية من البيت قال يصلي حيث احب

المضيف ولا يتجسس هذا تبويب ايش كمان بوب؟ - [00:58:23](#)

باب المساجد في البيوت ايه جميل وايش باب اذا زار الامام قوم فامهم. نعم الاكتفاء به. مم عجيب باب صلاة النوافل جماعة مثل هذا

الحديث هذا الحديث من اشهر الاحاديث في - [00:58:48](#)

في جواز صلاة النوافل جماعة ها وهكذا يعني تجد لا الامام النووي كذلك في رياض الصالحين بوب عليه تبويب اخر جميل. ما ذكره

البخاري. معناه باب من لم يرى سماع الغيب - [00:59:14](#)

نقال ذاك منافق والنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه قال ولا تراه يحب كذا من لم يحب سماع الغيبة او لم يرى سماع الغيبة او كذا

كنوز في الاحاديث. كنوز فيها كثيرة - [00:59:30](#)

والجميل ان لما تعيش مع الحديث وقصته واحداثه ان تخرج منه فوائده وهذا السبب حقيقة اللي جعل الانسان وقت تصنيف الكتاب

انه ما ما يجي بالجملة فقط بل هي فان الله قد حرم على النار. وهذه هي الجملة الشاهدة. فان الله قد حرم عن النار. من قال لا اله الا

الله يبتغي بذلك وجه الله. واذا اتى بها وحده فهي كافية. واحيانا قد يعني - [00:59:46](#)

مممكن اكون صنعته في المنهاج في باب اخر او شي لكن بعض الاحاديث ودك تأتي بها كاملة لما فيها من الدروس والعبر الفوائد طيب

حقيقة لا يسع المقام يعني احنا فهذي اشارات سريعة لا يسع المقام لي - [01:00:12](#)

ذكر التفاصيل لكن بالمناسبة مالك بن دخن هذا او الدخيشن من اهل بدر من اهل بدر من شهد بدرا اه ومع ذلك لما كان له يعني قد

يكون مثلا من بعض اقاربه ولا من بعض اهل الحي من المنافقين له معهم اه حديث وكلام وما الى ذلك. لعل بعض - [01:00:28](#)

اه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يعني اه تكلم عليه بسبب ذلك وتجراً امام النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذا الكلام. فالنبي

صلى الله عليه وسلم انكر عليه هذا الكلام - [01:00:54](#)

والعجيب انه يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر قضية بدر وانما قال آآ قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وهذا فيه

تأديب عظيم لمن قال هذه الكلمة - [01:01:07](#)

حتى ما يظن انه هذا فقط خاص باهل بدر يعني الحديث التالي عن ابي ما لك عن ابيه قال رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:01:19](#)

من قال لا اله الا الله وفي رواية من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. اخرجته مسلم احنا قلنا

اغلب القيود او الشروط التي اتت مع نصوص لا اله الا الله هي شروط مرتبطة بايش - [01:01:29](#)

القلب هناك شروط اخرى ليست مرتبطة او ليست منحصرة في القلب او ليست اه مم متوجهة ابتداء الى القلب. وان كان القلب من

مما يحقق به مثل هذه الشروط اه مثل هذا النص اللي هو ايش؟ وكفر بما يعبد من دون الله - [01:01:47](#)

وكفر بما يعبد من دون الله حرب ماله ودمه وحسابه على الله هذا مثل امرت انا اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله. كل ما يأتي هذا النص وكفر بما يعبد من دون الله يزيد القضية - [01:02:08](#)

وضوحا ازيد القضية وضوحا يعني مثلا لو قدر ان قوما آآ لديهم صنم موظفي ثم دخلوا الاسلام لا اله الا الله محمد رسول الله ولكنهم

رفضوا يتبرأ من هذا الصنم وان يكفروا به ولا يزال عندهم معظما - [01:02:24](#)

ها ولا يزال عندهم يعني ممن ينتظر منه يعني شيء من البركة والنفع درع المفسدة ويقول لك احنا والله متعودين انه ما دام انه هو

الصنم هذا موجود عندنا فهو - [01:02:52](#)

يدفع عنا شر الارواح الخبيثة اه هنا يقال انه لا اله الا الله لا تنفعكم. لانه من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله -

ما له دمه وحسابه على الله طيب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [01:03:21](#)

فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. اخرج البخاري - [01:03:36](#)

ومسلم هذا الحديث مرتبط بان لا اله الا الله محمد رسول الله هي اول ما يدعى اليه وان كان اهل الكتاب الذين بعث اليهم او الذين ارسل اليهم معاذ رضي الله تعالى عنه - [01:03:51](#)

هم آآ يعني مثلاً طبعاً اهل الكتاب اليهود والنصارى اليهود والنصارى من كان منهم يعني خلنا نقول مثل اليهود يؤمن بالله واحد هل يدعى الى لا اله الا الله ايضاً؟ او يدعى الى محمد رسول الله سبحانه وتعالى يعني فقط - [01:04:13](#)
يقال يدعى الى الكلمة كاملة. لا اله الا الله محمد رسول الله. واذا كان في دينه الشرك الظاهر فهو من باب اولي. فهذه الكلمة هي مفتاح لدخول الاسلام لكل من لم يكن مسلماً - [01:04:39](#)

آآ فاذا قال لا اله الا الله محمد رسول الله اذا قالوا ذلك فان الداعي الى الله سبحانه وتعالى ينتقل معهم الى الهم وهذا فيه فقه الدعوة وهذا الحديث فيه فقه للدعوة كبير وعظيم - [01:04:55](#)
ففيه ان الدعوة تبدأ بالترتيب يعني لو كان ذهب هناك اليهم فحضرت الصلاة مقالاً بما انه احنا الان في وقت الصلاة اول شيء ادعوه اليه الصلاة. الصلاة ركن من اركان الاسلام عمود الاسلام. لا - [01:05:14](#)
اول ما يدعى اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ولا يدعى الى ما بعدها الا اذا اطيع فيما قبلها فاذا اطيع في الصلاة دعا الى الزكاة وهكذا - [01:05:35](#)

هذا حديث عظيم في ترتيب فقه الاولويات في الدعوة وفي هذا الحديث من الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث اصحابه في المهام. وقد ذكرت في حلقة كيف تأسس جيل الصحابة - [01:05:50](#)
مجموعة من المهام التي كان يعملها الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقدمت لذلك المقدمة هي انه لو كان هناك زمن لاصحابه من المؤمنين ان يقعدوا فيه عن العمل الاصلاحى - [01:06:06](#)
لكان الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجود النبي صلى الله عليه وسلم ولقائل يقول ما حاجتهم الى العمل الاصلاحى بحضور المصطفى صلى الله عليه وسلم والعجيب انهم عملوا اعمالاً اصلاحية كثيرة جداً - [01:06:23](#)
واحدة منها هي القيام بحق الدعوة والقيام بالدين والقضاء وما الى ذلك في البلدان البعيدة بارسال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عمل اصلاحى وطبعاً هذا يفتح باباً كبيراً في قضية الاصلاح. معايير الاختيار كيف اختار النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء -

01:06:39

اختار معاذًا وابا موسى معايير الاختيار هذي مهمة جداً الوصايا التي اوصاهم اياها قبل ان يبعثهم. هذه معيار مهم جداً في العمل الاصلاحى يعني العمل هذي المواطن والمواضع هي مواطن مهمة جداً لفقه العمل الاصلاحى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:07:00

ويستدل به فيما بعد ذلك طيب ثم قال عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم توفيق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك - [01:07:21](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما صنعوا اخرج البخاري ومسلم وانا عشت ان امي حبيبتي وام سلمة رضي الله تعالى عنهما ذكرت كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير - [01:07:37](#)

وذكر سائل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور. فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. الان هذه الاحاديث الاخيرة - [01:07:55](#)

الخمسة احاديث الاخيرة كلها راجعة الى اي كلمة في الباب وبين ومضاده او خطورة ما يضاده من الشرك الاكبر والاصغر الان نحن امام ما يضاد هذه الكلمة من تمام البيان ان يبين الشيء وما يضاده - [01:08:11](#)

وقد بين الله سبحانه وتعالى وبين رسوله صلى الله عليه وسلم التوحيد وبين وبين الشرك وهذا الشرك او ما يضاد لا اله الا الله هو ابواب كثيرة وواسعة وهذه الابواب الكثيرة والواسعة قد ذكرت في الدرس الماضي - [01:08:30](#)

انه ترى حتى الصالحين كانوا يخافون من هذه الابواب ولا يقول القائل لاني اشتغل في الدعوة والاصلاح وما الى ذلك فاني بريء يعني من ان اقترب من جنابي الكريم باب من ابواب الشرك لا قد يقترب قد يقترب الانسان من شيء من ابواب الشرك - [01:08:47](#)

فاحذر منه لان الشرك ابواب واسعة والرياء من الشرك والرياء يتطرق للصالحين اذا هذا باب ولذلك انا ذكرت عن الطبري لو تتذكرون الايات اللي في سورة المؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون - [01:09:10](#)

ذكر عبادة غير الله وذكر الرياء لانه هذي الايات سيق في ذكر الصالحين او اعمال الصالحين. فالموضوع فيه خطورة. طيب الحديثان الاول والثاني هما حديثان آآ فيهما خطورة الغلو في الصالحين - [01:09:28](#)

وان هذا الغلو هو باب من ابواب الدخول في الشرك هذا الباب ما هو؟ هو ان الصالحين اذا ماتوا كانوا عند اليهود والنصارى اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [01:09:46](#)

لسان حال بعض من لم يعظم النبي صلى الله عليه وسلم حق التعظيم ممن ينتسب اليه انه ايش فيها يعني اللي مات هذا صالح ولا طالح صالح طب ايش المشكلة انه مدام صالح نتذكره - [01:10:09](#)

وكيف نتذكره؟ حرام يا اخي ننساه كيف نتذكره سوي له تمثال يعني تمثال عشان الصورة عشان نتذكره نفس شكله ها وش المشكلة انه اذا وضعنا قبره وبنينا عليه مسجد وصلينا عنده سجدا - [01:10:31](#)

مممكن الانسان يفكر بهذه الطريقة الله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهم الانسان يقف عندما عند الحدود التي اوقفنا عندها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:10:48](#)

هذا باب من ابواب الخطيرة على مر التاريخ دخل الشيطان منها الى الالباء الاوائل في تاريخ البشرية دخل اليوم في هذي الحالة مات اناس من الصالحين وسوس الى ابنائهم انه ضعوا لهم صورا وتمائيل - [01:11:05](#)

الشيطان كان يخطط عالجيل اللي بعده وهذا من اهم الدالة على انه الشيطان ينظر للمستقبل الاغواء فعلا هو كان مخطط بس سووا الصورة هذي وتبث يوم مات الجيل هذا اللي فالها راح الجيل اللي بعده - [01:11:27](#)

ما فعلوا هذي الصور والتماثيل الا لتعبد. فعبدوها ولذلك هذا الباب خطير حقيقة. والنبي صلى الله عليه وسلم عند موته حذر من هذا الباب لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي عند موته بمرضه - [01:11:43](#)

يطرح خميسة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول هذا الكلام هو - [01:12:00](#)

وهو في سياق او قريب من الوفاة صلى الله عليه وسلم يريد لامته الا تغلو فيه صلى الله عليه وسلم. وان لا تقول فيه غير الحق. ولذلك الحديث التالي عن ابن عباس انه سمع عمر رضي الله تعالى عنهم - [01:12:13](#)

عيني عمر ابن عباس يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله هذا الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:28](#)

اما ان تظن ان محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم تكون بان تبالغ في القول في حقه فيما لا يرضاه هو صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من محبته عليه صلاة الله وسلامه - [01:12:45](#)

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة في كانت جارية من الانصار اه يعني تنشد فتقول وفيما نبي يعلم ما في غد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا بقولك هذا وقولي كما كنت تقولين - [01:13:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يحب انه يقال فيه هذا الامر وفيما نبي يعلم ما في غد. مع انه النبي صلى الله عليه وسلم

كان يخبرهم باخبار ما في غد صح؟ - [01:13:23](#)

لكن ليس لانه هو صلى الله عليه وسلم يعلم علم المستقبل بذاته وانما تأتية اخبار معينة عن احوال واحداث وفتن وهي كثيرة جدا

اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:34](#)

كما تقول فينا نبي يعلم ما في غد. هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبرهم عن اشياء كثيرة مما في غد ويخبرهم ولكن لا لا

يقال بهذا اللفظ هو يعلم ما في لا يعلم ما في غد الا الله - [01:13:48](#)

ولكن قد يعني يطالع الله سبحانه وتعالى رسوله على ما شاء من الاخبار والاحوال وما الى ذلك لذلك هذا باب يعني من الابواب من كان

يحب النبي صلى الله عليه وسلم. فليقف عند الحدود التي رسمها المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:14:02](#)

محبتة الحقيقية تكون عبر المعايير التي رسمها صلى الله عليه وسلم اتباع هذه المعايير التي رسمها صلى الله عليه وسلم اما انه

يكون ينادى بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ليل نهار - [01:14:22](#)

ثم يكون اكثر مكان يقف الانسان عنده خاضعا متذللا وقبور بعض الصالحين طالبا راجيا مستشفي عن طالبا الرزق ولا طالبا. ثم يقول

احب النبي صلى الله عليه وسلم قلت له قف عند حدوده. انظر ماذا حذر عند موته - [01:14:40](#)

انظر كيف لعن اولئك الذين فعلوا مثل هذا الغلو طيب ثم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان

حالفا فلا يحلف الا بالله - [01:15:00](#)

وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلف بابائكم اخرجته البخاري ومسلم هذا من تصحيح النبي صلى الله عليه وسلم الاخطاء التي

قد تظهر اثناء الطريق. طبعا لما نقول له كانت قريش تحلف بابائها - [01:15:13](#)

المقصود قريش الذين اسلموا هذا الذي يبدو والله تعالى اعلم اللي هو اللي هو من من اسلم بعد فتح مكة ومما يدل عليه الحديث

التالي حديث ابي واقد الليثي يدل على انه ترى - [01:15:30](#)

الناس اللي اسلمت مؤخرا ترى كانت بقيت في نفوسها بعض البقايا من الشرك فمن جملة ذلك الحل الحلف بغير الله سبحانه وتعالى.

طبعا الحلف بغير الله هو حلف اه او هو باب من الابواب المنتشرة في هذه الامة - [01:15:46](#)

هناك من يحلف بالاباء الى اليوم هناك من يحلف بحياته هناك من يحلف بشرفه هناك من يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم هناك من

يحلف بالصالحين بل وبلغني من يعني كثير من الناس - [01:16:05](#)

انه بعض الطوائف آا اذا حلفوا بالله فلا يخافون من الكذب. اذا حلفوا بالله بينما يخافون اذا حلفوا العباس وغيره. فانه اذا قال له

بالعباس يعني خلاص هذي هذي النهاية هذي اللي ما فيها واحد اثنين يعني - [01:16:21](#)

اما يقول والله والله هذي تجي وتروح يعني وهذا خطير جدا ومشكلة مناقض لاساس ما بعث الله سبحانه وتعالى لاجله النبي صلى

الله عليه وسلم باب الحلف وان كان الحلف اه اساس الباب الحلف بغير الله يعني - [01:16:45](#)

بحد ذاته بدون يعني الملباسات الاخرى بحد ذاته وليس من باب الشرك الذي ينقل عن كما حرره يعني كثير من العلماء وهذا يفهم من

بعض النصوص لانه حصل حصل اخطاء من بعض حتى الصحابة انه كانوا متعودين على هذي القضية - [01:17:06](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يصحح لهم القضية تصرفوا معهم صلى الله عليه وسلم يدل على انه هذا خطأ في باب شرك الالفاظ

والشرك الاصغر يعني هو باب خطير جدا لا شك لكنه ليس مثل - [01:17:24](#)

الخروج او الكفر بالله سبحانه وتعالى والخروج من الملة. لكن قد تجتمع احوال وقرائن تجعل هذا الامر اخطر من آا من مجرد النطق

اللفظي. طبعا واخطر من ذلك الحلف بمعبود - [01:17:39](#)

بما يعبد من دون الله. هذا اخطر من الحلف بالاعباء كما مر معنا في الحديث قبل قليل ومن قال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله

الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليصدق - [01:17:55](#)

فجعل في كل فعل نقيضه الحديث الاخير آا عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى

حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات اناوط - [01:18:12](#)

يعلقون عليها اسلحتهم. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [01:18:28](#)

والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم. اخرجاه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح هذا الحديث من الاحاديث التي تبين شيئا من تبين شيئا من الصعوبات الجديدة التي مرت على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته - [01:18:43](#)

بعد مسيرة طويلة من الدعوة الجهاد في سبيل الله فتح الله عليه قلوب الناس فاقبلوا على الدين وكان هذا الاقبال صعوبات وتحديات ايضا جديدة. وهي وجود الشوب والخلل في عند كثير ممن اسلم مؤخرا - [01:19:05](#)

ومنهم قريش الذين اسلموا فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يسير بهم الى حنين بعد فتح مكة فيهم ناس كثير من الطلقاء هؤلاء الذين اسلموا حديثا واذا بهم يمرون على شجرة للمشركين يقال لها ذات انواط. اي تعلق عليها الاسلحة - [01:19:26](#)

كانهم يستمدون منها يعني المشركين كأنهم يعني يعتقدون في هذه الشجرة انه اذا علقوا عليهم الاسلحة علقوا على اسلحتهم فانها يعني تأتي منها بركة معينة مم يعني آآ سبحان الله الانسان فيه هذه النزعة - [01:19:44](#)

وهذه النزعة وخدوها قاعدة. هذه النزعة لا تأتي الا اذا كان تعلق القلب بالله ضعيفا قلبوا ما شئتم في العالم اليوم. حتى في كثير من ينتسب خلنا نقول من من العالم الاسلامي يعني - [01:20:00](#)

ناس من المسلمين من اهل الجهل وكذا تجد عندهم بعض الاعتقادات او بعض الافعال او بعض كذا لا تأتي الا من ضعف تعلقهم بالله سبحانه وتعالى يعني مثلا وضع العين الزرقاء ولا العين اللي مدري ايش هي عشان دفع ايش علاقة الحجر بدفع العين؟ ايش علاقة - [01:20:17](#)

هذه سبحان الله تأتي من قلة التعلق بالله سبحانه وتعالى الان شجرة شجرة علق عليها سلاحك ايش حيصير السلاح؟ اليوم طبعا في كمان السعة الحديثة هذه علم الطاقة وما علم الطاقة وفيها اشياء - [01:20:35](#)

من الشرك ومن التعلق بغير الله الامر العجيب وان كان قد لا يحصل للبعض من البدايات وفيها يعني فيها امور شيطانية عجيبة يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم مر بي الصحابة ومعهم الذين اسلموا حديثا هؤلاء - [01:20:53](#)

فقالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط اجعل لنا ذات ابواب فالنبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع الامر بيبي تعظيم لفظي واضح حتى يفهموا ان القضية خطيرة - [01:21:12](#)

وقال سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم اله. والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم فحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الفعل - [01:21:30](#)

ومن مشابهة المشركين ومن التعلق بغير الله سبحانه وتعالى ومن التعلق بالاسباب التي لا تضر ولا تنفع وهذه حقيقة ابواب من ابواب المشكلات الموجودة اليوم لا تزال موجودة اليوم ولذلك هي من ابواب موضوعات الاصلاح - [01:21:45](#)

من ابواب موضوعات الاصلاح يعني مما ينبغي على المصلحين ان يعتنوا بمثل هذه القضايا ولكن ليس لكنه ليس الموضوع الوحيد للاصلاح. اليوم الامة تعاني من مشكلات كثيرة جدا حتى في على مستوى العقيدة ترى ليس هذه المشكلة الوحيدة في في في العقيدة يعني - [01:21:58](#)

عندك ترى الافكار العلمانية وغيره ترى هذا خلل في العقيدة في اساس العقيدة يعني طيب نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية ونسأل الله الستر والمغفرة والرحمة اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد عبدك ورسولك كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [01:22:16](#)

- [01:22:38](#)